

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي

18 أكتوبر 2011 11X737

إلى

السيد رئيس الجمعية الوطنية

لمديرات ومديري التعليم الابتدائي

الموضوع: حول البيان الصادر عن الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بتاريخ 8 اكتوبر 2011.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

تلقت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، باندهاش واستغراب، البيان الصادر عن الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بتاريخ 8 أكتوبر 2011، والذي أعلنتم عبره، وبشكل فجائي ، عن تنفيذ ما تمت تسميته ببرنامج نضالي، يتضمن خوض إضراب وطني يوم 20 أكتوبر، وآخر يوم 31 أكتوبر 2011 تحت شعار: "يوم غضب الإدارة التربوية"، إضافة إلى مقاطعة البريد وجميع عمليات الإحصاء السنوي والمسك المعلوماتي؛

واعتبارا لخطورة المواقف والقرارات التي عممها البيان، ولحجم الادعاءات التي تضمنها، بأسلوب تصعيدي، خاصة من قبل جمعية تعتبرها الوزارة شريكا في تدبير ملف الارتقاء بالإدارة التربوية؛ فإن الوزارة من موقع مسؤوليتها القانونية والاعتبارية على القطاع، تود تبليغكم التوضيحات والقرارات التالية:

1. تأكيد الوزارة على التزامها المبدئي والإرادي بالارتقاء بالأوضاع المهنية والاجتماعية لهيئات الإدارة التربوية، وفي طليعتها مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، والذي يترجمه حرص الوزارة الحازم على التنفيذ الكامل لتعهداتها، سواء المدرجة منها في إطار البرنامج الاستعجالي 2009 -2012، أو المتوافق حولها في إطار الحوار القطاعي مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية ؛
2. تعتبر الوزارة أن المواقف والقرارات الصادرة في بيان الجمعية بتاريخ 8 أكتوبر 2011 ، ذات طابع غير قانوني ، لا ينسجم مع مواد الظهير الشريف رقم 1.58.376 المؤرخ في 15 نونبر 1958 ، و المتعلق بحق تنظيم الجمعيات ، كما تم تعديله وتتميمه، وبالتالي يضرب في الصميم التزامات ومسؤوليات وأدوار الجمعية التربوية داخل القطاع؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
الرباط • الهاتف : 0537687216 • الفاكس : 0537772043 •

3. تجد الوزارة نفسها مجبرة على اتخاذ كل الاجراءات التي يخولها لها القانون، استنادا إلى عدم حق الجمعية في اتخاذ قرار الإضراب، الذي يحفظه القانون للمركزيات النقابية، و التي تدبر بشراكة كاملة مع الوزارة ، حقوق ومطالب كل الفئات المهنية داخل الوزارة؛

4. تعتبر الوزارة أن الهدف من بيان الجمعية، هو التشويش على الإنجازات التي حققها القطاع ، لفائدة هيئات الإدارة التربوية، وفي طليعتها مديرات ومديري التعليم الابتدائي ، والسعي لممارسة سلوك لا مسؤول ، على حساب أمن وسلامة وانتظام عمل المؤسسات التعليمية ؛

وإذ تأسف الوزارة بقوة، لإقدام جمعيتكم على تعميم هذا البيان، دون بذل أي مجهود تواصلي أو إخباري قبلي اتجاه الوزارة ، ودون أي اعتبار لرصيد الثقة والاحترام المكتسبين و لما تم تحقيقه لفائدة هياة الادارة التربوية منذ سنة 2008 ، ودون أدنى اكتراث من الجمعية، بما يمكن أن يخلفه هذا البيان من تشويش على أجواء التعبئة والانخراط الجماعي لهيئات الإدارة التربوية لإنجاح الدخول المدرسي الحالي؛ فإن الوزارة تقرر وقف كل علاقاتها التواصلية مع جمعيتكم، معربة في ذات الوقت عن ثقتها الكاملة في نضج ومسؤولية والتزام السيدات والسادة المديرات والمديرين في أداء رسالتهم التربوية النبيلة، و في عدم انجرافهم أمام هذا النوع من الدعوات اللامسؤولة.

مع خالص التحيات، والسلام.

عن كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
وبتفويض منها
الكاتب العام
إمضاء : يوسف بلقاسمي

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
الرباط • الهاتف : 0537687216 • الفاكس : 0537772043 •